



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المبحث التاريخي

محاضرة في مادة الكرة الطائرة
لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الثانية

اعداد التدريسي
أ.م.د مروان خيرو ياسين

المحاضرة الثانية: المبحث التاريخي



الفصل الأول



المبحث الأول

تاريخ الكرة الطائرة: -فكر وليم مروجان مدير التربية والتعليم بجامعة هوليوك بأمريكا في عام (1895) في اختراع لعبة تناسب الجو البارد، وكان السبب في اختراع هذه اللعبة هو إيجاد حالة التوازن بين الألعاب الشتوية والصيفية، وكذلك لقضاء وقت الفراغ، وأطلق على هذه اللعبة في بداية الأمر اسم (Mintonette)، إذ يعتقد إنها أخذت عن لعبة مشابهة في الهند تسمى (Minton)، واستعمل في البداية كرة عبارة عن مائة لكرة السلة ولكن وجد عند استعمالها بأنها خفيفة جدا" وكذلك ثقيلة إذا استعملت مع غلافها الجلدي، الأمر الذي أدى إلى صنع كرة صغيرة تتناسب مع هذه اللعبة وكان وزنها حين ذاك يتراوح من (255-340) غرام وهو وزن قريب من الوزن الحالي للكرة وهو (260-280) غرام، أما فيما يخص ارتفاع الشبكة فقد استعمل شبكة التنس التي كانت بارتفاع (1.83) م، أخذت بعض خصائص هذه اللعبة من لعبتي التنس وكرة اليد، في الوقت الذي كانت فيه كرة السلة لعبة جديدة، إذ تم إنشاء لعبة الكرة الطائرة على أساس أنها اللعبة الداخلية الأقل خشونة من لعبة كرة السلة المناسبة، وكانت أول القوانين للعبة التي أبتكرها وليم مروجان اشترطت وجود شبكة على ارتفاع (6 أقدام و6 بوصات)، وسط ساحة اللعب التي يجب أن يكون قياساتها (25×50 قدم)، وعدد اللاعبين غير محدد، يتنافسون في مباراة مكونة من (9) استقبالات و (3) إرسالات لكل فريق.

وانتشرت هذه اللعبة بسرعة بين طلبة الكلية وساعد في انتشارها داخل أمريكا وخارجها جمعية الشبان المسيحيين التي قامت بإجراء أول دورة لهذه اللعبة، بعد ذلك أجري تعديلاً جديداً عليها بواسطة الفريد (هالتيو) وذلك بان تلعب الكرة في الهواء بعد أن كان يسمح بسقوطها على الأرض ولذلك سميت بالكرة الطائرة.

وفي عام (1897) عمل أول كتيب صغير عن اللعبة وبعض قواعدها وعن طريق جمعية الشبان المسيحيين أيضاً.

-دخلت اللعبة إلى كندا عام (1900).

-دخلت اللعبة إلى كوبا عام (1905).

-دخلت اللعبة إلى الصين عام (1906).

-دخلت اللعبة إلى اليابان عام (1908)، وهكذا بقية دول العالم.

-أقيمت أول دورة آسيوية في عام (1913) وكان عدد اللاعبين لكل فريق (16) لاعباً بين الصين والفلبين.

-وضع أول قانون لهذه اللعبة ونشر رسمياً في عام (1916) في أمريكا.

-كان للحرب العالمية الأولى فضل كبير في انتشار هذه اللعبة في بلدان أوروبا منها فرنسا عام (1917) وإيطاليا (1918).

-أقيمت أول بطولة آسيوية في عام (1921) وكان عدد اللاعبين لكل فريق (12) لاعباً وفازت اليابان بالمركز الأول فيها.

-تأسس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة عام (1947) وهو نفس العام الذي أقيمت فيه أول دورة عالمية بهذه اللعبة في براغ للرجال والنساء.

-تأسس الاتحاد العالمي لكرة الطائرة (FIVB) عام (1947)، وأول بطولة عالمية للرجال أقيمت في عام 1949، بينما كانت أول بطولة عالمية للسيدات

في عام(1952)، وتم إضافة الكرة الطائرة إلى الألعاب الأولمبية في عام(1964)، وكانت منذ ذلك الحين لعبة رئيسية في تلك الدورة.
-أما فيما يخص دخول اللعبة إلى بعض الدول العربية فيعتقد إنها دخلت عام(1923)في شمال أفريقيا وفي تونس والمغرب ومصر وسوريا ولبنان خلال الاحتلال البريطاني والفرنسي، إذ كان جنود الاحتلال يمارسون هذه اللعبة وقام الشباب العربي بعدهم بممارستها وادخلوها ضمن المنهج الدراسي، فضلاً عن ذلك كان لجمعية الشبان المسيحيين الدور الكبير في إنتشار هذه اللعبة في بعض الدول العربية.

-أما إنتشارها في العراق فيعتقد إنها دخلت في الثلاثينيات عن طريق جمعية الشبان المسيحيين والجنود البريطانيين في أثناء الاحتلال البريطاني، فضلاً عن إنتشارها من خلال بعض المدرسين المبعوثين للدراسة خارج الوطن الذين جلبوا معهم قانونها، بعد ذلك تأسس أول اتحاد لهذه اللعبة عام(1953)الذي كان مدمجاً مع كرة السلة، وفي عام(1955) انفصل عن كرة السلة وأصبح اتحاداً قائماً بذاته، وانضم العراق إلى عضوية الاتحاد الدولي عام(1959) وبعد ذلك عضوا في الاتحاد الآسيوي والاتحاد العربي الذي تأسس عام(1975).

-تم إنشاء لعبة الكرة الطائرة الشاطئية عام(1986)والتي تعد لعبة مشابهة إلى الكرة الطائرة العادية إلى حد كبير رغم الاختلاف في عدد اللاعبين، وتم إضافة الكرة الطائرة الشاطئية إلى برنامج الألعاب الأولمبية الصيفية في عام(1996)في أطلنطا.

المبحث الثاني

مميزات لعبة الكرة الطائرة:- الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية الجماعية الشعبية التي أخذت موقع الصدارة من حيث ممارستها وانتشارها في دول العالم، فضلاً عن تطورها من لعبة لقضاء وقت الفراغ إلى لعبة أولمبية تتطلب أعلى درجات الأداء الفني والخططي وعناصر اللياقة البدنية والحركية والنواحي التربوية والنفسية.

وتمتاز لعبة الكرة الطائرة بمميزات محددة تميزها عن باقي الألعاب الجماعية الأخرى، لأنها غير محددة بزمان معين وصغر مساحة الملعب الخاص بها وانتقال اللاعب من الواجبات الهجومية إلى الدفاعية وبالعكس، فضلاً عن احتوائها على مهارات أساسية فنية عديدة وهي الحركات الهادفة والمتغيرة التي يحتاج اللاعب إلى أدائها في أسرع وقت وبأقل مجهود ممكن، بالإضافة إلى كونها الدعامة القوية التي تبنى عليها اللعبة وإن وصول اللاعب والفريق إلى النجاح والامتياز يتوقف على إتقان أدائه المهاري.

ومن أهم المميزات التي تمتاز بها لعبة الكرة الطائرة هي:-

1- لعبة غير محددة بوقت.

2- مساحة ملعبها صغيرة قياساً بمساحة ملاعب الألعاب الجماعية الأخرى، إذ تلعب الكرة الطائرة على ملعب خاص تبلغ مساحته (18م) طولاً و (9م) عرضاً، مقسم إلى قسمين طول كل منهما (9×9م).

3- لعبة تكون بعيدة الاحتكاك بين اللاعبين، إذ يوضع فاصل بين ملعبين الفريقين وهي الشبكة التي تبلغ ارتفاعها (2.43م) للرجال و (2.24م) للسيدات، بطول (9، 5-10م) وبعرض (1م).

4- طريقة احتساب النقاط وكيفية الحصول عليها.

5- تبدأ اللعبة بضربات الإرسال مما يجعلها تتميز عن بقية الألعاب الجماعية الأخرى، إذ يستطيع الفريق الحصول على نقاط مباشرة عند إجادة لاعبيه ضربات الإرسال.

6- عدم استطاعة اللاعب الاحتفاظ بالكرة كما في ألعاب كرة السلة وكرة اليد وكرة القدم، وإنما يسمح له بلمس (ضرب) الكرة ولمرة واحدة ولثلاث لمسات للفريق ككل عدا ضربة حائط الصد الأمر الذي يؤدي إلى زيادة صعوبة ممارستها.

7- تحسب نقطة للفريق حينما تضرب الكرة أرضية ملعب الفريق المنافس، أو إذا تم ارتكاب خطأ، أو إذا خفق لاعبو الفريق من صد الكرة وإرجاعها بشكل صحيح.

8- عدم السماح للاعب الخلفي بأداء مهارات داخل الخط الأمامي.

9- لعبة تحتوي على مهارات أساسية والتي تقسم إلى نوعين هما:-

أ- المهارات الهجومية:- وتشمل:- (الإرسال والإعداد والضرب الساحق وحائط الصد الهجومي).

ب- المهارات الدفاعية:- وتشمل:- (استقبال الإرسال وحائط الصد والدفاع عن الملعب).

10- تتطلب اللعبة صفات بدنية وحركية خاصة غالباً لا تكون متاحة للجميع.

11- عدد اللاعبين، إذ يتكون الفريق من (14) لاعباً يكون اثنان منهم لاعب حر (ليبرو) ومدرب ومساعد مدرب وممرن وطبيب بشري وهذا ما يميزها عن باقي الألعاب الجماعية الأخرى.

12- تبادل مراكز اللعب، إذ بعد حدوث خطأ يطلب من اللاعبين تبديل مراكز لعبهم ويعني ذلك أداء واجبات أو مهارات حركية غير الواجبات أو المهارات الحركية التي كان يتطلبها المركز السابق.

وتوجد مميزات نوعية خاصة لابد أن يتمتع بها لاعب الكرة الطائرة وهذه المميزات هي:-

- 1-طول القامة:-إذ يؤدي دوراً كبيراً في تطوير اللعبة وأخذ حيزاً كبيراً في هذه اللعبة، وقد بلغ متوسط أطوال اللاعبين في آخر البطولات العالمية (2م).
- 2-سرعة الاستجابة الحركية.
- 3- القدرة الانفجارية.
- 4- المطاولة الخاصة.
- 5-الخبرة الميدانية.